تحذير فلسطيني من مخطط صهيوني لبناء «٣٨٦» وحدة استيطانية بالقدس

سلطات الاحتلال تفرض طوقاً أمنياً شاملاً على الأراضي الفلسطينية

متابعة/قاسم الشاوش

■،، فرضت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، اعتبارا من منتصف الليلة الماضية، طوقا أمنياً شاملاً على الأراضي الفلسطينية يستمر مدة ثلاثة أيام بدعوى قرب حلول ذكرى «النكبة الفلسطينية»، أو ما يسمى وفق التقويم العبري ذكرى شهداء حروب ومعارك إسرائيل وعيد استقلالها الثالث والستين بحسب ما ذكرت الإذاعة الإسرائيلية.. وتأتي هذه ضمن الفطرسة الصهيونية ضد الفلسطينيين ورداً على اتفاق المصالحة.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية أن الطوق يستمر حتى منتصف ليلة الثلاثاء والأربعاء القادمة.. كما قامت القوات الإسرائيلية بفرض حظر التجول على قرية «النبي صالح» شمال رام الله.

وأفادت مصادر فلسطينية بأن قوة كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت القرية بطريقة وحشية مطلقة الرصاص الحي والقنابل الصوتية في شوارع القرية قبل الانتشار الكثيف للجنود داخلها واحتلالهم لديوان القرية وتحويله إلى ثكنة عسكرية وزعمت إذاعة الاحتلال أن البرج العسكري المقام على مدخل القرية تعرض إلى الهجوم بعبوات حارقة ليلة الأحد.

وشرعت طواقم تابعة لبلدية الاحتلال في مدينة القدس أمس الاحد، بعمليات طلاء لواجهات المحال التجارية الفلسطينية داخل البلدة القديمة بالمدينة باللون الأزرق.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية عن شهود عيان قولهم أن عمليات الدهان تتم بالقوة ودون موافقة أصحاب المحال، وعلموا من الشرطة أن هذه الخطوة تأتي في إطار الاستعدادات للاحتفال بقيام دولة الاحتلال على حساب الأرض الفلسطينية ونكبة الشعب الفلسطيني.

وتقوم قوة من شرطة وحرس حدود الاحتلال بحماية الطواقم التي تستخدم آليات صغيرة للدخول لكافة المحال.

من جهة ثانية، عزلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي مدينة القدس بالكامل وفرضت المزيد من إجراءاتها المشددة على مداخلها الرئيسة وعلى طول مسار جدار الضم والتوسع العنصري في القدس، ونشرت إعدادا كبيرة من عناصر شرطتها وحرس حدودها في مختلف الشوارع والطرقات داخل اسوار المدينة وخارجها، وسيرت الدوريات العسكرية والشرطية الراجلة والمحمولة والخيالة.

ووضعت سلطات الاحتلال أعلاماً ضخمة على مبان تابعة لحكومة الاحتلال في شارع صلاح الدين وسط المدينة وعلى مباني مجمع الدوائر الحكومية الإسرائيلية في حي الشيخ جراح وغيرها.

في الوقت نفسه، واصلت قوات الاحتلال إغلاقها للمدخل الرئيسي لبلدة سلوان جنوب مدينة القدس من جهة حي وادي حلوة، فيما تقوم شرطة الاحتلال بتسهيل حركة حافلات نقل المستوطنين إلى المدينة خاصة إلى منطقة باب المغاربة وباحة البراق للاحتفال بما يسمى حلول ذكرى شهداء حروب ومعارك إسرائيل وعيد استقلالها الثالث والستين، فضلا عن الانتشار المكثف لقوات الاحتلال في محيط المقبرة اليهودية في منطقة رأس العمود.

جانب من معبر رفح الذي يربط قطاع غزة بمصر (أ ف ب)

وحذرت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات أمس من مخطط إسرائيلي جديد لبناء ٣٨٦ وحدة استيطانية في حي الشيخ جراح في مدينة القدس المحتلة.

ونبهت الهيئة في بيان صحفي، من شروع إسرائيل بترجمة موقفها العدواني الرافض لإنهاء الانقسام الفلسطيني الداخلي في إجراءات وخطوات خطيرة بحق مدينة القدس وسكانها.

وقال الأمين العام للهيئة حسن خاطر في تصريح صحفي: إن اللجنة اللوائية للبناء والتخطيط التابعة للبلدية الإسرائيلية صادقت خلال الأيام الماضية على أكبر وأخطر مشروع استيطاني يستهدف حي الشيخ جراح.

وأوضح خاطر أن هذا المشروع الذي يحمل رقم ٢٩٤٦٥ يهدف إلى بناء ٣٨٦ وحدة استيطانية على مساحة ٨٠٠٠ متر مربع إضافة إلى كنيس ومدرسة دينية وروضة أطفال.

وأضاف أن هذا المشروع الذي سيكون واحدا من مجموعة مشاريع وبور استيطانية في المنطقة يضم ٢٠٠وحدة استيطانية إضافة إلى مشروع فندق شيبرد الذي سيضم ٢٣ وحدة استيطانية وكذلك مشروع كرم المفتي الذي سيضم ١٨٠ وحدة استيطانية.

وبين أن هذا المشروع الذي يمر في مرحلة اللمسات الأخيرة ويقوم على تنفيذه المليارديرالصهيوني اريبه كينج بالتعاون مع جمعية اليهود اليمنيين سيترتب عليه تشريد ما يقارب من ٣٠٠ فلسطيني مقدسي.

وحذر الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية من أن هذه الشبكة الاستيطانية السرطانية ستؤدي إلى ضرب الوجود العربي في الجهة الشمالية من المدينة المقدسة والأمعان في عزلها عن تواصلها العربي من هذه الناحية الحساسة.

من جهة أخرى، ذكرت تقارير صحفية نشرت في القدس المحتلة أن رئيس وزراء دولة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو سيعلن خلال خطاب يتوقع أن يلقيه أمام الكونغرس الأمريكي في نهاية الشهر الحالي بأنه لا يوجد احتمال للتوصل إلى سلام بين إسرائيل والفلسطينيين بسبب المصالحة بين حركتي فتح وحماس.

وقالت صحيفة "معاريف" إن نتنياهو سيقول أمام الكونغرس إنه لا يوجد احتمال للتوصل إلى سلام طالما أن حماس لا تعترف بإسرائيل وتنبذ العنف وتوافق على إجراء عملية سلام.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول سياسي إسرائيلي رفيع المستوى قوله إن "قضية اتفاق المصالحة مع حماس ستكون مركبا هاما في الخطاب" الذي سيلقيه نتنياهو.

وأضافت الصحيفة أن التقييمات في وزارة الخارجية الإسرائيلية تشير إلى أن نتنياهو غير خطابه "ولن يطرح مسارا سياسيا جديدا" وأن "نتنياهو يعتقد أن أبو مازن "الرئيس الفلسطيني محمود عباس" أدار ظهره لعملية السلام عندما وقّع على اتفاق مع حماس".

وفي غضون ذلك قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" إن الدول المانحة للسلطة الفلسطينية تمارس ضغوطا على إسرائيل لتتراجع عن قرارها بوقف تحويل أموال الضرائب التي تجبيها لمصلحة السلطة الفلسطينية.

وكان وزير المالية الإسرائيلي يوفال شطاينيتس أعلن الأسبوع الماضي عن وقف تحويل هذه الأموال، التي تقدر قيمتها بحوالي ٩٠ مليون دولار، إلى السلطة الفلسطينية كإجراء عقابي على توقيع اتفاق المصالحة الفلسطينية الداخلية.

وقالت الصحيفة إن لجنة الدول المانحة وعلى رأسها النروج عقبت بغضب شديد على القرار الإسرائيلي بوقف تحويل الأموال للفلسطينيين.

والتقى نائب وزير الخارجية الإسرائيلي داني أيالون في أوسلو يوم الجمعة الماضي مع وزير الخارجية النروجي غار ستوريه الذي يرأس لجنة الدول المانحة.

وقالت "يديعوت أحرونوت" إن ستوريه سلم أيالون طلبا رسميا باسم لجنة الدول المانحة يطالب إسرائيل بتحويل الأموال فورا إلى السلطة الفلسطينية.

واشنطن: «القاعدة» لم تهزم استراتيجياً بعد

أوباما يطالب باكستان بالتحقيق في «شبكة دعم» بن لادن

■،، عواصم/وكالات

طلب الرئيس الأمريكي باراك أوباما من باكستان أمس الإسراع في التحقيق حول "شبكة الدعم" التي استفاد منها أسامة بن لادن في هذا البلد، فيما أعلن مستشار أوباما للأمن القومي توم دونيلون أمس أن الولايات المتحدة "لا يمكنها أن تعلن أن القاعدة منيت بهزيمة استراتيجياً" على الرغم من قتل زعيمها. وبشأن باكستان قال إنه لا يوجد دليل يؤكد أن السلطات الباكستانية كانت على علم بمكان اختباء بن لادن، إلا انه دعا إسلام آباد إلى التحقيق في الأمر.

وفي مقابلة مع شبكة "سي بي اس" ونشرت مقتطفات منها أمس. طلب أوباما من باكستان الإسراع في التحقيق حول "شبكة الدعم" التي استفاد منها أسامة بن لادن في هذا البلد، وأكد في هذه المقابلة التي بثت مساء أمس "نعتقد أنه استفاد من شبكة داعمة أيا تكن داخل باكستان"، مضيفا "لكننا لا نعرفها".

وأضاف الرئيس الأمريكي "يتعين علينا التحقيق في الأمر، ويتعين على باكستان خصوصاً أن تحقق". وقال أيضا بشأن السلطات الباكستانية "لقد تحدثنا معها بهذا الشأن وأكدت أنها تأمل في كشف أي نوع من الدعم تمكن بن لادن من الاستفادة منه". واعتبر أوباما "أنها مسائل لا يمكننا الرد عليها بعد ثلاثة أو أربعة أيام على الوقائع".

من جانبه، أعلن مستشار أوباما للأمن القومي توم دونيلون أمس أن الولايات المتحدة "لا يمكنها أن تعلن أن القاعدة منيت بهزيمة استراتيجية" على الرغم من قتل زعيمها.

وقال دونيلون ردا على سؤال لشبكة "ان بي سي" "أعتقد أنه لا يمكننا حتى الآن أن نعلن أن القاعدة منيت بهزيمة استراتيجيا". ورأى أن التنظيم المتطرف "لا يزال يشكل تهديدا للولايات المتحدة، لكننا أنجزنا مرحلة مهمة نحو تفكيكه" مع القضاء على بن لادن.

وأضاف المسؤول الأمريكي الكبير "إننا ننتظر أن يكون التهديد لا يزال قائما.. وسنواصل العمل دون ملل واغتنام كل الفرص لمقاتلة القاعدة في حين تحاول هذه المنظمة البقاء على قيد الحياة". إلا أن دونيلون لاحظ أن الرجل الثاني في التنظيم أيمن الظواهري "لا يملك مقومات الزعامة" مثل أسامة بن لادن.

وأضاف دونيلون أن لا دليل يؤكد أن السلطات الباكستانية كانت على علم بمكان اختباء بن لادن ، إلا أنه دعا إسلام آباد إلى التحقيق في الأمر.

وقال"استفاد بن لادن من بعض شبكات المساعدة في أبوت آباد" المدينة المحصنة القريبة من إسلام آباد حيث قتل. وأضاف "لا نملك أي دليل على أن إسلام آباد كانت على علم بذلك. لكن يتعين عليهم أن يحققوا في الأمر".

وردا على سؤال لشبكة "سي ان ان"، قال دونيلون إن الظواهري بات "أول إرهابي مطلوب في العالم". ولم يعلن تنظيم القاعدة الذي أقر بمقتل زعيمه، عن تعيين خلف له بعد.

وأضاف دونيلون إن القاعدة "ستمر بمرحلة انتقالية"، مضيفا أن القضاء على بن لادن وجه "ضربة قوية" للشبكة المتشددة.

وبشأن كمية الوثائق التي عثر عليها في الفيلا التي قتل فيها بن لادن بيد كومندوس أمريكي، اعتبر دونيلون أن حجمها يعادل، بحسب وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي آي ايه)، حجم "مكتبة جامعية".

وقال "إنها اكبر كمية من المعلومات يتم ضبطها في مخبأ أحد الإرهابيين".

وتعهد بأنه "في حال وقعنا على معلومات حول مشروع هجوم أو تهديد وشيك، فإننا سنتدخل بالتأكيد". وكشفت السلطات الأميركية الأسبوع الماضي أن القاعدة كانت تخطط العام الماضي لتنفيذ هجمات ضد قطارات في الولايات المتحدة في الذكرى العاشرة لاعتداءات ١١ سبتمبر ٢٠٠١م بعد أربعة أشهر.

وامتنع دونيلون عن الحديث عن وجود تهديد محدد، لكنه أكد أن السلطات "تأخذ الإجراءات اللازمة" إزاء مثل هذا النوع من التهديدات.

وأمس الأول قالت وزيرة الأمن الداخلي الأمريكي جانيت نابوليتانو إن تنظيم القاعدة وحلفاءه سيواصلون استهداف الغرب رغم قتل بن لادن وإنه يجب على الولايات المتحدة أن تبقى "في يقظة على الدوام".

وأضافت أنه رغم ذلك فإن الحكومة الأمريكية لم ترفع رسمياً مستويات التحذير من تهديد إرهابي منذ أن قتل زعيم القاعدة.

وقالت نابوليتانو في كلمة في نادي الصحافة في أتلانتا "ما يعنيه هذا هو أننا ليس لدينا معلومات مخابرات يعتد بها في الوقت الراهن تشير إلى أننا يجب أن نفعل ذلك. لكننا دائماً في ضوء معلومات المخابرات التي يرسلها إلينا شركاؤنا نجري تقييما للوضع".

وفقاً لإفادة إحدى زوجاته للمحققين:

أسامة بن لادن عاش في منزله في ابوت اباد خمس سنوات

■ إسلام اباد/ا ف ب

قالت احدى زوجات اسامة بن لادن أن زعيم تنظيم القاعدة عاش خمس سنوات في المنزل الذي قتلته فيه قوات خاصة أمريكية، حسبما نقل مسؤولون امنيون باكستانيون.

ويفترض أن تسبب هذه المعلومات مزيدا من الارباك للسلطات الباكستانية التي تواجه اتهامات بالتواطؤ أو عدم الكفاءة بعد العثور على اسامة بن لادن في منزل قرب اكاديمية عسكرية مهمة في مدينة ابوت اباد.

وأوضح المسؤولون أن هذه الزوجة اليمنية لبن لادن التي جرحت في ساقها خلال الهجوم الذي شنته الوحدة الخاصة الأمريكية، تخضع لعلاج طبي وللاستجواب في باكستان مع ١٥ من أقرباء آخرين له.

وصرح أحد المسؤولين انها "قالت بالعربية: إن بن لادن وعائلته يعيشون في هذا المجمع في السنوات الخمس الاخيرة"، مؤكدة أن زعيم القاعدة "لم يغادر المنزل يوما".

إلا أن المسؤول أضاف: إن "هذه افادتها فقط وعلينا التحقق من صحة هذه المعلومات". وأكد مسؤول اخر ذلك.

وهاجمت وحدة كوماندوس أمريكية تتألف من ٧٩ رجلا ليل الاحد الاثنين من الأسبوع الماضي المنزل الذي كان يعيش فيه بن لادن، وقد عثروا عليه في الطابق الثالث وقاموا بقتله بالرصاص ونقل جثته والقائها في البحر.

وأكد تنظيم القاعدة "استشهاد" زعيمه وتوعد بالانتقام لمقتله وبـ"لعنة" ستلاحق الأمريكيين وحلفاءهم.

وقال مسؤولون باكستانيون أنه عثر في المنزل على ثلاث من زوجات بن لادن يحملن الجنسية اليمنية أو السعودية و١٣ من ابنائه، وجثث احد ابنائه وحارسين كويتيين وسيدة. وتحقق السلطات الباكستانية في هويتي الحارسين.

وقال جيران للعائلة في المنطقة لوكالة الصحافة الفرنسية: إن اخوين من البشتون يدعيان إرشاد وطارق كانا الشخصين الوحيدين اللذين غادرا المنزل بانتظام للتسوق.

لكن لم تعرف الهويتان الحقيقيتان للرجلين اللذين كتب على هويتيهما عنوانان وهميان في منطقة شارسادا شمال غرب باكستان.

وقالت وسائل إعلام محلية انهما باكستانيان مولودان في الكويت لأب على معرفة باسامة بن لادن.

وأكد جيران للمنزل لوكالة الصحافة الفرنسية انهما اشتريا الأرض وقاما بتشييد المجمع في ٢٠٠٥م وقالا لسكان المنطقة أن النساء هن زوجات لهما.. وتابعوا أن نساء كن يشاهدن من حين لآخر مغطيات ولم يخرجن ابدا من سيارة سوزوكي حمراء.

الحكومة المصرية تحذر من أنها ستضرب بيد من حديد

مواجهات طائفية بالقاهرة توقع ١٢ قتيلاً و٢٠٠ جريح

■،، القاهرة/وكالات

أعلنت الحكومة المصرية أمس انها "ستضرب بيد من حديد" من أجل بسط الأمن ومنع الاعتداء على دور العبادة ووأد أي فتنة طائفية غداة مواجهات دامية بين مسلمين وأقباط في حي شعبي في القاهرة اوقعت ١٢ قتيلا واكثر من مئتي جريح.

وأعلن وزير العدل عبد العزيز الجندي في مؤتمر صحفي عقده اثر اجتماع طارئ استمر اكثر من اربع ساعات لبحث تداعيات المواجهات التي شهدتها منطقة امبابة في القاهرة مساء السبت ان الحكومة المصرية "ستضرب بيد من حديد على كل من يعبث بأمن الوطن".

واضاف ان الحكومة قررت التطبيق "الحازم للقوانين التي تمنع التعرض لدور العبادة وحرية العقيدة" لحماية البلاد من خطر الفتنة الطائفية وانها "ستطبق المواد الخاصة بمكافحة الإرهاب في قانون العقوبات المصري" وهي مواد تتضمن عقوبات مغلظة تصل إلى حد الاعدام ضد من يعرض الأمن الداخلي للخطر.

وأكد الجندي أن "هذه الحكومة ليست ضعيفة" وستواجه بـ"كل الحزم" وطبقا للقانون أي تهديد للأمن وترويع للمواطنين.

وكان رئيس الوزراء المصري عصام شرف "قرر تأجيل زيارته إلى البحرين والامارات العربية المتحدة التي كانت مقررة أمس الأحد لمتابعة الموقف واتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع تكرار أي مواجهات طائفية.

ووقعت الصدامات الاساسية في محيط كنيسة مار مينا في حي امبابة التي هاجمها مسلمون سلفيون بعد تردد شائعة عن احتجاز شابة قبطية اعتنقت الإسلام داخلها واستخدم فيها الطرفان الأسلحة النارية وقنابل المولوتوف والحجارة.

كما قام مجهولون بإشعال النيران في كنيسة العذراء في نفس الحي ثم لاذوا بالفرار ما أدى إلى احتراق كل محتوياتها.

وبحسب حصيلة رسمية، ادت الصدامات إلى مقتل ١٢ شخصا من بينهم ستة مسلمين واربعة اقباط ومازالت جثتان مجهولتي الهوية.

وأعلن الجيش المصري ان ١٩٠ شخصا اعتقلوا بعد اعمال العنف وانهم سيحالون إلى محاكم عسكرية.

وفي بيان نشره على صفحته على فيسبوك قال الجيش، الذي يتولى إدارة شؤون البلاد منذ الثورة الشعبية التي اطاحت بالرئيس المصري حسني مبارك في ١١ فبراير، ان "المجلس الاعلى للقوات المسلحة قرر احالة جميع من تم القاء القبض عليهم في احداث الامس وعددهم ١٩٠ فردا إلى المحكمة العسكرية العليا لتوقيع العقوبات الرادعة على كل من تسول له نفسه العبث بمقدرات هذا الوطن".

وتعهد المجلس الاعلى للقوات المسلحة، وفق البيان، بـ"التصدي بحزم وقوة لكافة محاولات المساس بدور العبادة وتوقيع اقصى العقوبات على كل من يثبت عليه اشتراكه في هذه الجريمة".

واكد البيان ان "المجلس الأعلى للقوات المسلحة يحذر من المخاطر الشديدة التي تحيط بمصر خلال هذه الفترة ويناشد كل طوائف الشعب المصري الاصيلة وشباب الثورة والقوى الوطنية وعلماء الدين الإسلامي والمسيحي ان يكونوا كالبنيان المرصوص في التصدي لمحاولة تمزيق نسيج الأمة التي تسعى اليها قوى الشر والظلام".

وقال بيان الجيش انه "لا عودة للماضي ولا هدف إلا استقرار الوطن وتحقيق أهداف الثورة مهما تكلف ذلك من تضحيات".

وتعهد الجيش بـ"تطبيق صارم للقانون" على مثيري الشغب وبإصدار عقوبات شديدة ضدهم.

وتشهد مصر منذ اشهر تصعيدا في التوتر بين المسيحيين والمسلمين يغذيه الجدل حول نساء قبطيات يرغبن في اعتناق الإسلام، لكن الكنيسة القبطية تحتجزهن.

ونظمت تظاهرات عدة في الاسابيع الأخيرة تلبية لدعوة سلفيين للمطالبة "بالافراج" عن كاميليا شحاتة ووفاء قسطنطين وهما زوجتا كاهنين يدعون ان الكنيسة تحتجزهما منذ فرار كل منهما من منزل الزوجية واعتناقهما الإسلام.

ونفت الكنيسة القبطية أن تكون أي من المرأتين تركت دينها واعتنقت الإسلام إلا أن عدم ظهورهما كان يغذي شائعة احتجازهما.

وأخيراً ظهرت كاميليا شحاتة مساء السبت على شاشة قناة "الحياة القبطية" نافية أن تكون قد أشهرت إسلامها ومؤكدة أن الموت أهون عليها من أن تترك المسيحية، وأنها عندما تغيبت عن المنزل كانت عند أقاربها.

وبعد ظهر أمس تظاهر حوالي اربعين قبطيا امام مقر السفارة الأمريكية في وسط القاهرة مطالبين بـ"حماية الاقباط".

ويمثل الاقباط ما بين ٦ إلى ١٠٪ من التعداد السكاني البالغ ٨٢ مليون مصري.

وازداد شعور الاقباط بانعدام الأمن منذ الاطاحة بمبارك، وخصوصا مع تصاعد حضور الحركات السلفية.

مقتل مدني و٣ رجال شرطة و١٨ مهاجماً بينهم «انتحاريون» في يوم ثان من المواجهات

اشتباكات عنيفة بين القوات الأفغانية و«طالبان» في قندهار

■،، قندهار/وكالات

دوى صوت إطلاق النار في قندهار المدينة الرئيسية في جنوب أفغانستان، حيث اشتبك جنود أفغان مع مقاتلين من حركة طالبان لليوم الثاني أمس، بعدما شن عشرات من المتمردين سلسلة هجمات منسقة على أهداف رئيسية للحكومة والشرطة.

وأعلن مسؤولون أن حصيلة ضحايا سلسلة الهجمات ارتفعت إلى أربعة قتلى هم ٣ من الشرطة ومدني وأكثر من أربعين جريحا. فيما قتل ١٨ مقاتلا على الأقل، كثير منهم انتحاريون، منذ بدء الاشتباك يوم أمس الأول.

وسمع دوي نيران مدافع رشاشة وانفجارات في المدينة صباحا حيث حاولت قوات أفغانية يساندها جنود من قوة المعاونة الأمنية الدولية التي يقودها حلف شمال الأطلسي القضاء على جيوب المقاتلين الذين تحصن بعضهم في مركز تجاري.

وأعلن حاكم قندهار توريالي ويسا في وقت لاحق أنه تم إسكات الهجمات لكن بعدما تحدث بفترة قصيرة سمع صوت إطلاق نار من المركز التجاري الذي أطلق أهون عليها من أن تترك المسيحية، وأنها عندما تغيبت عن المنزل كانت عند أقاربها.

وبعد ظهر أمس تظاهر حوالي اربعين قبطيا امام مقر السفارة الأمريكية في وسط القاهرة مطالبين بـ"حماية الاقباط".

ويمثل الاقباط ما بين ٦ إلى ١٠٪ من التعداد السكاني البالغ ٨٢ مليون مصري.

وازداد شعور الاقباط بانعدام الأمن منذ الاطاحة بمبارك، وخصوصا مع تصاعد حضور الحركات السلفية.

وإن جميعهم شاركوا في عملية هروب كبرى من السجن الرئيسي في المدينة قبل نحو أسبوعين. وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية زيماري بشاري إن ثمانية انتحاريين فجروا أنفسهم خلال الهجمات المتزامنة على مكتب ويسا ومكتب جهاز المخابرات الأفغانية ومواقع للشرطة أمس الأول. وتعهد ويسا أمس الأول بأن المسلحين الذين أطلقوا النار على مجمعه سيقتلون "واحدا تلو الآخر".

وأعلنت حركة طالبان المسؤولية عن الهجمات، وقالت إنها جزء من هجوم فصل الربيع الذي بدأ في أول مايو. وقالت الحركة إن الهجمات التي استخدمت فيها مركبات ملغومة ليس لها علاقة بالانتقام لمقتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن رغم مزاعم بخلاف ذلك من جانب الرئيس الأفغاني حامد كرزاي الذي قال إن طالبان يثأرون لمقتل بن لادن بقتل الأبرياء في أفغانستان.

ووقعت هجمات أخرى في وادي نهر أرجنداب المجاور الذي يقع إلى الغرب من المدينة وهو ممر هام يستخدمه المتمردون في نقل المقاتلين والأسلحة إلى قندهار. وبلغ العنف في أفغانستان في عام ٢٠١٠ أعلى مستوياته منذ الإطاحة بحكومة طالبان أواخر عام ٢٠٠١م.

وتمكنت حركة طالبان من تنفيذ عدد من الهجمات الكبيرة داخل قندهار وفي العاصمة كابول خلال العام الماضي رغم تشديد قوات الأمن الأفغانية والدولية للإجراءات الأمنية حول المدينتين. وهرب مئات السجناء اغلبهم من المتمردين من سجن في قندهار الشهر الماضي عبر نفق حفره مسلحون من طالبان. ووصف متحدث باسم كرزاي الهروب بانه " كارثة" للحكومة.